وعند ذلك لم يصبر المولى المذكور حتى ظهر من مكانه وسب الملحد بالغضب والشدة
وهرب الملحد الى دار السعادة والمولى المذكور خلفه واخذ الملحد والسلطان
سكت عنه استحياء منه ثم ان الجامع الجديد بادرنة فاذن المؤذنون
واجتمع الناس الجامع وصعد المولى الى المنبر وبين مذاهبهم الباطلة
وحكم بكفرهم وزندقتهم ووجوب قتلهم وعظم ثواب من اعان في قتلهم
ثم اخذه مع اصحابه الى مصلى المدينة واحرق رئيسهم روى انه نفخ
النار بنفسه حتى احترقت لحيته وكان عظيم اللحية ثم جمع الناس الحطب
واحرقوا الملحد وقتلوا اصحابه باسرهم واطفأوا نار الالحاد بيروى
ان المولى المذكور لما مرض مرض الموت عاده المولى علي الطوسي واستوصاه
وصى ان يخلي ظهر القوام من عصا الشريعة ولم يتكلم غير ذلك ثم مات ودفن
بمدينة ادرنة افاض الله سبحانه الغفران واسكنه دار الكرامة والرضوان
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب الاصفر القرامانى كان رحمه الله
عالما فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم قرأ عليه جدي لامي كتاب التلويح للعلامة
التفتازاني وكان كلما قرئت عليه مسئلة من مسائل الاصول يقرر جميع ما يتفرع
عليه من مسائل الفروع وكان عالما حافظا للمسائل مدرسا مفيدا متواضعا
متخلقا بأخلاق النفس كريم الاخلاق انتهى مدينة بروسا واجتمع مع المولى يكان
وعرض عليه بعض اشكالاته فاحسن المولى المذكور كلامه ولم يجب عن اشكالاته
واكرم غاية الاكرام له وله رسالة صنفها في دفع التعارض بين الآيتين
وهي قوله تعالى لننصر رسلنا والرسل يقتلون النبيين فخرج وسبب
تصنيفها ما جرى بينه وبين علماء مصر في دفع التعارض المذكور ورأيت هذه
الرسالة وعليها خطوط وشهد تلك الرسالة لفضله وتبحره في العلوم و

وسمعت

وسمعت ان التصنيفات في مناسك الحج وجدت في بعض الجوامع لبعض
الثقات مكتوبا بخطه انه سمعت من بعض المدرسين وهو يروي عن والده
وكان صالحا وهو يروي عن العالم الفاضل الصالح الشهير بصري يعقوب
القرامانى انه قال رأيت في رؤياي حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله نقل عنك انك قلت لحوم العلماء مسمومة فمن شتمها مرض ومن
اكلها مات هكذا قلت يا رسول الله قال يا يعقوب قل لحوم العلماء سموم
روح الله روحه واوفر حضار القدس فتوحه ومنهم العالم الفاضل المولى
يعقوب بن ادريس بن عبد الله النكدي الحنفي الشهير بقرا يعقوب بسبته
الى نكده من بلاد قرامان ولد رحمه الله سنة تسع وثمانين وستمائة واشتغل في بلاده
ومهر في الاصول والعربية والمعاني وكتب على المصابيح شرحا وعلى الهداية
حواشي ودخل الى البلاد الشامية والقاهرة ثم رجع الى بلاده فاقام بها مدة
الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وثمانمائة رحمه الله ومنهم
العالم العامل المولى يزيد الصوفي كان رحمه الله عالما وعاقلا فاضلا مدبرا
للامور نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان محمد خان ومنهم
العالم العامل المولى فضل الله كان عالما فقيها وكان قاضيا ببلدة كليوبره
في زمن السلطان المذكور تغمده بغفرانه ومنهم المولى العلامة محي الدين الكافيجي
لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية في النحو وهو محمد بن سليمان الروم
البرغمي قال السيوطي شيخنا العامة استاذ الاستاذ محي الدين ابو عبد الله
الكافيجي ولد بقاي وثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم اول ما بلغ ورحل
الى بلاد العجم والترك ولقي العلماء الاجلاء فاخذ عن الشمس الدين القهائي
والبرهان حيدر والشيخ واجد وابن فرشته شارح المجمع وحافظ البرازي

في الدين الكافيجي